

4 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | التشبه بالكافار في أعيادهم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

ادت الرابعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة - 00:00:23

في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله يشرحه فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة لافتاء - 00:00:40

في مطلع لقائنا نرحب بضيفنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمة الله بعد افتتاحه بخطبة في المقدمة وبعد فاني كنت قد نهيت اما مبتدأ او مجيئا عن التشبه بالكافار - 00:00:59

في اعيادهم. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ رحمة الله وبعد هذه الكلمة يؤتى بها للانتقال من - 00:01:18

كلام الى کلام اخر و هي يقولون انها کلمة فصل بين کلامين اه كنت نهيت عن التشبه كنت نهيت اما مبتدأ اواما مجيئا يعني انني انهى ابتداء دون ان يسألني احد - 00:01:35

اما مجيئا لمن سأله ينهى رحمة الله عن البدع ويحذر منها فاعتراض عليه بعض الناس كما سيذكره ويكون هذا هو سبب تأليف هذا الكتاب القيم نعم قال عن التشبه بالكافار في اعيادهم واخبرت ببعض ما في ذلك - 00:02:01

من اللاثر القديم والدلالة الشرعية تشبه على الكفار في اعيادهم الاعياد جمع عيد وهو ما يعود ويترکر بتكرر السننة او تكرر السنين وهو ينقسم الى قسمين عيد زماني وكعید المولد - 00:02:28

وعياد الملوك وغير ذلك من ايامهم التي يحتفلون فيها ويترکر هذا يسمى بالعيد الزماني او العيد المکاني وهو المكان الذي يجتمع فيه آآي يجتمع فيه الناس بوقت معين نوع من التنسك او العبادة - 00:02:52

او طلب اه البركة فهذا يسمى بالعيد المکاني وهو ينقسم الى قسمين عيد شرعی آآمکاني شرعی وعيد بدعي العيد البدعي وهو الاجتماع في مكان آآلم يشرع الله لم يشرع الله الاجتماع فيه - 00:03:22

لاجل التقرب اليه في هذا المكان فهو بدعة ولذلك لما جاءه رجل يسأله انه نذر ان ينحر ابلًا ببوانة اسم موضع. نعم يسأل النبي صلی الله عليه وسلم عمما يفعل في هذا النذر - 00:03:42

قال صلی الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد؟ قال لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم؟ يعني هل كان من عادتهم يجتمعون في هذا المكان - 00:04:01

تعبدا لله؟ قال لا. قال فاوفي بنذرك. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن ادم ومن ذلك ايضا قوله صلی الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبری من ذلك قوله صلی الله عليه وسلم لا تجعلوا قبری عیدا - 00:04:13

يعني مكانا للاجتماع والتردد عليه على قبره صلی الله عليه وسلم لأن هذا وسيلة من وسائل الشرك ولهذا ما كان الصحابة يتربدون

على قبر النبي صلى الله عليه وسلم كل ما دخلوا المسجد - 00:04:34

ذهبوا الى القبر ما كانوا يفعلون هذا وانما كانوا اذا قدم احدهم من سفر يأتي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه ثم ينصرف خشية من نهي الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله لا تجعلوا - 00:04:51

قبر عيدها ولا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني تحرمونها من صلاة النافلة ومن ذكر الله عز وجل فهذا هو الشاهد من الاعياد المكانية المبتدةعة اما الاعياد المكانية المشروعة فمثل الاجتماع حول البيت العتيق للصلوة ولل اعتكاف ولتلاؤه القرآن - 00:05:11

وللطواف به فهذا عيد مكاني مشروع وكذلك الاجتماع في مني وفي في ايام التشريق وفي وفي عرفة يوم عرفة وفي مزدلفة ليلة العاشر هذى اعياد مكانية يجتمع المسلمين فيها لعبادة الله - 00:05:37

عز وجل واما الاعياد الزمانية المشروعة فمثل عيد الفطر وعيد الاضحى وكل منها بعد اداء ركن من اركان الاسلام فعيد الفطر بعد اداء ركن الصيام وعيد الاضحى بعد الوقوف بعرفة - 00:06:01

والحج من اركان الاسلام فالاجتماع هذان العيدان الاحتفال بهما والصلوة صلاة العيددين وذبح القريان في عيد الاضحى هذا كله من الاعياد الزمانية التي تتكرر على المسلمين وليس للمسلمين سوى هذين العيددين - 00:06:23

فان احدث عيد غيرهما فهو بدعة فاعياد الموالد اعياد المناسبات وغير ذلك كلها مبتدةعة وهي من اعياد الجاهلية التي ما انزل الله بها من سلطان. ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجدهم - 00:06:48

يجتمعون او يحتفلون في يومين من السنة يوم النيروز ويوم المهرجان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خيراً منها عيد الفطر وعيد الاضحى فهما عيد اهل الاسلام - 00:07:09

ليس للمسلمين سوى هذين العيددين. نعم احسن الله اليكم. قال وخبرت ببعض ما في ذلك. نعم فالشيخ رحمة الله نهى عن هذه الاعياد البدعية التي احدثت في الاسلام نعم اخبرت ببعض ما في ذلك من الاثر القديم والدلالة الشرعية - 00:07:26

الاثر القديم عن في الكتاب والسنة والدلالة الشرعية من الكتاب والسنة. وبينت بعض حكمة الشرع في مجانية الكفار من الكتابيين والاميين حكمة الشرع من مجانية الكفار ومجانية اصحاب الجحيم ان ان يترفع المسلمين - 00:07:48

عن آآ تقليد الكفار والتشبه بهم حتى يتميزوا بدينيهم ولان لا يسري شيء من الدين الباطل الى دين الحق فاذا تجنبنا اعيادهم وتجنبنا آآ التشبه بهم فان ديننا يسلم من ان يتسرب اليه شيء - 00:08:08

من عاداتهم واعيادهم وما يفعلونه من الشرك والكفر والبدع فهذا فيه حماية لهذا الدين تجنب التشبه بالكافر باعيادهم فيه حماية لهذا الدين ووقاية للمسلمين من ان آآ يفعلوا مثل افعال - 00:08:31

آآ مثل افعال هذه الطوائف اليهود والنصارى والاميين اليهود والنصارى اهل كتاب هالكتاب فاليهود عندهم التوراة والنصارى عندهم الانجيل لكنهم حرفوا وغيروا وبدلوا ثمان الكتابين نسخا بالقرآن نسخ بالقرآن فالواجب اتباع القرآن - 00:08:56

واما الاميين فهم الذين ليس لهم كتاب وهم عباد الاوثان وغيرهم والمجوس وغيرهم ممن لا كتاب لهم فنحن منهيون عن التشبه بالطوائف الثلاث بل تشبه باربع طوائف. تشبه باليهود تشبه بالنصارى - 00:09:24

التشبه بالاميين من كفار العرب التشبه بالاعاجم كما يأتي نعم قال وبينت ما جاءت به الشريعة من مخالفة اهل الكتاب والاعاجم. اي نعم الاعاجم جمع اعجم وهو الذي آآ وهو الذي ليس - 00:09:48

عربيا لا ينطق اللغة العربية نعم. وان كانت هذه قاعدة عظيمة من قواعد الشريعة كثيرة الشعب واصلا جاما من اصولها كثير الفروع. نعم التشبه بغير المسلمين من من اليهود والنصارى والاميين والاعاجم - 00:10:07

واهل الجاهلية هذه قاعدة عظيمة يحمي الله جل وعلا بها هذا الدين من ان يدخله الدخيل ويحمي به عقيدة المسلمين من ان تتلوث بعادات الكفار عباداتهم الباطلة فهي قاعدة عظيمة وتشعب كثيرة الشعب وكثيرة - 00:10:30

ولهذا هذا الكتاب ذكر فيه اشياء كثيرة وهو لم يحط بكل ما لكته ذكر المهمات نعم قال لكنني نبهت على ذلك بما يسر الله تعالى بما يسر الله يعني اني لم احط بكل ما - 00:10:55

بكل ما يتوجب من عباداتهم واعمالهم واقوالهم فهذا شيء كثير لكنه رحمة الله اتي بالخير الكثير وقعد القواعد ووضع الطوابط التي آا على ضوء الكتاب والسنّة والتي اذا ترسمها المسلم - [00:11:15](#)

فانه يسلم من هذه الشرور الوافدة لا سيما وكتير من الناس مولع بالتشبه. نعم. لا سيما التشبه بالقوى فكتير من من الناس وضعفاء الایمان وجهال المسلمين يميلون الى التشبه بهؤلاء الطوائف - [00:11:39](#)

لأنهم يرون انهم على كمال وانهم قد سبقونا يتبعون بالحضارات والاختراعات امور الدنيا يظنون انهم ما حصلوا هذه الامور الا بهذه آآ الخزعبلات وهذه هم ما حصلوا هذه الامور الا بالجد في العمل. نعم. الجد في العمل - [00:12:05](#)

وطلبه ما نالوها بخرافاتهم اعتقاداتهم الباطلة آآ وبملابسهم وبأنواع اه تصرفاتهم ما نالوها بهذه الامور نالوها بالجد في العمل وطلب هذا الشيء واتقانه فنحن نأخذ عنهم العادات والتقاليد الفاسدة ونترك العمل والجد في ولو اننا - [00:12:30](#)

لو اننا عملنا بديننا آآ طلبنا هذه الامور لكننا اسبق اليها منهم لكن تكاسلنا وهم جدوا في طلتها وهي لا تدل على فظفهم كل من اجتهد في شيء فانه يتلقنه ويدركه. نعم - [00:13:00](#)

اـه فهم ما نالوها لفظفهم وانما نالوها بجهدهم وعملهم. فالواجب ان نكون نحن اهل الطلب بما ينفعنا في ديننا ودنيانا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكتب جوابا في ذلك لم يحضرني الساعة وحصل بسببه من الخير ما قدره الله سبحانه وتعالى - [00:13:20](#)

اي نعم لا يزال رحمة الله يبين السبب في تأليف هذا الكتاب انه كتب في الاول كتابا مختصرا. نعم في النهي عن التشبه باليهود والنصارى والاعاجم وآآ بناء على ضوء الكتاب - [00:13:44](#)

والسنّة ونفع الله به نفع الله به لكن يقول انه لا يحضرني اه الان انه رحمة الله كثير التأليف رحمة الله كثير الكتابات وكان يكتب الكتاب او الفتوى ويرسلها ولا يبقي عنده منها - [00:14:04](#)

صورة او اه ينسخها عنده لانه مشغول بنشر العلم رحمة الله والتعليم لكن كان تلاميذه وكان الذين يسألون يحتفظون لاجوبته وفتاوته فبقي والله الحمد الخير الكثير منها ولا يزال يظهر بعد كل حين واخر يظهر له فتاوى وكتب كانت غير معلومة في الاول - [00:14:24](#) نعم رحمة الله قال ثم بلغني باخرة ان من الناس من استغرب ذلك واستبعد لمخالفه بلغني في اخره يعني اخيرا باخرة يعني اخيرا. نعم. ان من الناس من استغرب ذلك واستبعد لمخالفه عادة قد نشأوا عليها - [00:14:54](#)

بلغ الشيخ ان فيه من الناس من استغرب هذه الرسالة وهذه وهذا المختصر التشبه. اي نعم. لماذا؟ لانها تخالف ما الفوه وما ساروا عليه فالذى يأتي ينهاهم عن التشبه اليهود والنصارى - [00:15:13](#)

والاعاجم يستغربونه لان هذا الشيء نشأوا عليه ولم ينكروه احد في الغالب فهم يستنكرون من احد وهذه العادة ان الناس اذا كانوا على شيء وجاء احد يأبين لهم ما فيه من الاخطاء - [00:15:34](#)

يستغربون هذا فهم استغربوا هذه الرسالة التي ذكرها الشيخ بالنهي عن عن التشبه بغير المسلمين لأنهم يجهلون هذا الحكم ويظلون ان هذا شيء من ان الكمال فالذين يتشبهون بالكافر يطلبون الكمال. نعم. لأنهم يظنون انهم على كمال - [00:15:53](#)

مع انهم احط البشر. نعم. ان شر الدواب عند الله الذين كفروا. فهم لا يؤمنون. لا يؤمنون ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون لكن بعضهم خير البشر وخير البشرية - [00:16:20](#)

نعم. ان الذين كفرون الكتاب والمرجعيين اولئك هم شر البرية ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين اولئك هم شر البرية. نعم. قال وتمسكون في ذلك يعني من استغربوا بعمومات واطلاقات - [00:16:40](#)

اعتمدوا عليها هذى عادة اهل الظلال انهم يتمسكون بالمتشبه من الادلة فهم يأخذون بالعموم مع ان العموم يخصص. نعم. ويأخذون بالمطلق مع ان المطلق ويأخذون المنسوخ ولا ويتباهون للناسخ فهم يأخذون طرفا من الادلة ويتركون - [00:16:53](#)

الطرف الآخر وهؤلاء حذرنا الله منهم قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشبهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه به - [00:17:20](#)

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا المحكم والمتتشابه فيرد المتتشابه الى الى المحكم فيقيدون المطلق ويختصون العام - [00:17:37](#)

ويعملون بالناسخ ويتركون المنسوخ فيكونون على هدى هؤلاء هم اهل العلم وهم الراسخون في العلم. اما الفريق الاول فهم اهل زيف اما اهل زيف واما اهل جهل وابتداء في الطلب - [00:17:56](#)

كما عليه كثيرون من المتعالمين الان لا ليس عندهم المام بالشريعة وبالادلة وبكيفية آآ الاستدلال لم يدرسوا القواعد الفقهية لم يدرسوا واصول الفقه لم يدرسوا مصطلح الحديث لم يأخذوا القواعد التي يسرون عليها - [00:18:14](#)

فهم يأخذون ما لاح لهم من الادلة دون نظر الى هل هو مقيد هل هو مخصوص؟ هل هو منسوخ ما ينظرون في هذا هل هو عام هل هو خاص؟ هل هو مطلق - [00:18:37](#)

هل هو مقيد هذه امور لا يتتبه لها الا الراسخون في العلم الذين ثبتت اقدامهم في العلم والادراك ومدارك الاحكام هؤلاء هم الذين اثنى الله عليهم اما اولئك فان الله حذر منهم - [00:18:55](#)

حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الذين يتبعون المتتشابه فاحذروهم فاولئك الذين اذا رأيتم الذين يأخذون ما تشابه منه ويتركون المحكم فاحذروهم فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم - [00:19:14](#)

نعم. والله جل وعلا اه توعد الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل رد المتتشابه الى المحكم هذا هو الوصل اما اذا اخذت بالمتتشابه قد قطعت - [00:19:33](#)

ما امر الله به ان يوصل. ان يوصل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فاقتضاني بعض الاصحاب ان اعلق في ذلك ما يكون فيه اشارة الى اصل هذه المسألة. نعم اقتضاني - [00:19:51](#)

يعني طلب مني بعض الاصحاب وهكذا يجب الرجوع الى اهل العلم في الامور المشكلة والامور المهمة ومن امثل من هذا الامام رحمة الله بان يرجع اليه بهذه المسألة العظيمة وكذلك - [00:20:05](#)

يرجع الى العلماء في كل زمان ومكان قال تعالى فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلما طلبوها منه ذلك اجابهم ويجب على العالم اذا سئل ان يبين واذا طلب منه - [00:20:23](#)

بيان حكم من الاحكام الشرعية يجب عليه ان يبين والا يكون من الذين يكتمون ما انزل الله فهو اجابهم والف هذا الكتاب نعم وسماه اشارة قال اشارة الى اصل هذه المسألة لكثرة فائدتها وعموم المنفعة بها ولما قد عم من الابتلاء بذلك - [00:20:41](#)

اي نعم سبق لانه يقول ان هذا الباب لا يحيط بكل مسائله وفروعه لكنه الف هذا الكتاب كقواعد عامة وضوابط عامة وفيه الخير الكبير. نعم. ومع هذا سماه اشارة يعني استقلالا له - [00:21:03](#)

وهذا من تواضعه رحمة الله. نعم قال ولما قد عم من الناس بالابتلاء بذلك حتى صاروا في نوع جاهلية اي نعم عما التشبه بالكافر والجهل بتحريم هذا الامر حتى عادوا - [00:21:20](#)

الى اه الى الجاهلية في الغالب ما هو الكل. نعم. فلن تعود الامة الى الجاهلية ابدا. الحمد لله. ولكن يعود الى الجاهلية منها فناء وطوائف من الناس فهؤلاء الذين ذكرهم الشيخ - [00:21:40](#)

قادوا بتشبيهم بالاعاجم واليهود والنصارى ان يعودوا الى الجاهلية. نعم قال فكتب هذا في هذا فيه بيان الخطر. نعم. التشبه بالكافر وهو انه يؤدي الى عود الجميع. العودة الى الجاهلية. نعم - [00:21:56](#)

قال فكتب ما حضرني الساعة. الله اكبر كتب ما حضره الساعة يعني هذا يدل على غزارة علمه رحمة الله وعلى عظيم فقهه اذا كان انه كتب في هذه الساعة هذا الكتاب الجليل - [00:22:13](#)

العظيم المؤصل المقدد المدعوم بالادلة نعم مع انه لو استوفى ما في ذلك من الدلائل وكلام العلماء واستقررت الاثار في ذلك لوجد فيه اكثر مما كتبته. اي نعم هذا اعتراف منه رحمه - [00:22:31](#)

الله وعدم اغترار يعني بعمله وان وان الامر اكثر مما ذكر ولكنه اتي بهذا الكتاب في هذه الساعة التي الفه فيها اه لاجل سد الحاجة

واما التفريع والاستقراء والتتبع فهذا يحتاج الى - 00:22:46

الى اكتر من من كتاب. نعم. قال ولم اكن اظن ان من خاض في الفقه ورأى ايماءات الشرع ومقداصه وعلل الفقهاء ومسائلهم يشك في ذلك اي نعم يقول ما كان عندي شك ان ان اللي عنده فقه وعنده دين - 00:23:13

انه يبغي انه يبي يسيء يسوغ التشبه. نعم. او يفتني بجوازه ما كان يظن هذا بالمتسببين الى العلم الى العلم لكن مع الاسف حصل شيء من ذلك حصل شيء من ذلك - 00:23:34

اما من المتعالمين الذين ليس عندهم علم والذين يأخذون المتشابه ويتركون المحكم واما من المغرضين والمظلليين الذين عندهم علم لكن يقصدون تظليل الناس او التقرب الى الكفار او ارضاء فلان وعلان - 00:23:50

نعم بل لم اكن اظن ان من وقر الايمان في قلبه وخلص الى اليه حقيقة الاسلام وانه دين الله اذا نبه على هذه النكتة الا كانت حياة قلبه وصحة ايمانه - 00:24:08

الا كانت حياة قلبه وصحة ايمانه توجب استيقاظه باسرع تنبية. كذلك ما كان الشيخ يظن انه سيحصل ردة فعل من هؤلاء الذين استنكروا هذه المسألة لما اثارها في جوابه الاول. نعم. ما كان يظن هذا في طلاب العلم وفي العلماء. لأن الواجب على المسلم انه - 00:24:23

اذا بلغه الحق فانه يقبله واذا كان على خطأ فانه يعترف بالخطأ ولو كان عالما ولو كان اماما اذا اذا تبين له الخطأ فانه يرجع الى الصواب لأن الحق ظالت - 00:24:47

المؤمن فالشيخ كان يحسن الظن بهؤلاء ويظن انهم ما يستغربون من يبين لهم تحريم التشبه واضراره لكن وقع خلاف ما كان يظن. نعم. وهذا من العجائب. وهذا لا يزال في الناس - 00:25:05

اي نعم وقد نحتاج الى تكرار هذه المقدمة في بعظ وصول الكتاب يستنكر الناس ما يذكر من النهي عن التشبه او يستعظمونه في بعض الجوانب نعم هو مثل ما قال رحمه الله هم يصفون شيخ الاسلام يعني هؤلاء الصنف - 00:25:24

يصلبون شيخ الاسلام بانه متشدد وانه كذا وكذا الى الان قال ولكن نعوذ بالله من ريل القلوب وهو النفوس الذين يصدان عن معرفة الحق واتباعه نعم لو لو ان المسألة جهل لها ان الامر - 00:25:40

لكن المشكل ان الانسان يترك الحق وهو يعرفه لاجل طمع من اطماع الدنيا او منصب او رئاسة او هوى من الاهوى وهو عالم بهذه المصيبة وهذا من رين الذنوب الرأين الذنوب لان الذنوب والعياذ بالله تعمي القلب. كما قال تعالى كلاما على - 00:25:58

وبهم ما كانوا ما كانوا يكسبون فالمعاصي تعمي القلب والرغبات آآ الدنيوية والمطامع النفسية تعمي القلب ولا تريد الحق فهذا هو السبب فهذا يؤثر في القلب اذا رد الحق فانه يصاب بعمل البصيرة - 00:26:23

كما قال تعالى ونقلب افئتهم وابصارهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. اول مرة فالواجب على من عرف الحق وبلغه الحق ان يبادر الى امثاله فان تأخر او تلماً فانه قد يطمس على قلبه - 00:26:44

نسأل الله السلامة. قد يطمس على قلبه لا يقبل الحق بعد ذلك عقوبة له ولهذا قال جل وعلا في بنى اسرائيل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدى القوم الفاسقين - 00:27:02

فالمؤمن اذا بلغه الحق يحمد الله يغبط ويفرح به وان كان على خطأ تراجع عن خطأه ويدعو لمن نبهه اما صاحب الباطل فانه لا يتحول عن باطله ولا يقبل الحق - 00:27:19

فهذا صنف موجود في الناس ويذكر وجوده في الناس ليهلك من هلك عن بينة ويحيانا من حيا عن بينة وان الله لسميع عليم. احسن الله اليكم شيئاً وجزاكم خيراً ايها المستمعون الكرام الى هنا - 00:27:38

نأتي الى نهاية هذه الحلقة نشكر لكم حسن استماعكم ومتتابعكم ونشكر لشيخنا ما تكرم به من البيان هذه تحية من مهندس الصوت أخي يحيى عبدالله ابراهيم. حتى نلقاكم في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:54

- 00:28:12